**[بحث عن اثار البطالة](http://www.kl200.com/vb/t39254.html)**

**تؤدي حالة** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **عند الشباب إلى التعرض لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي، إضافة إلى أن كثيراً من العاطلين عن العمل يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والشخصية، فمثلاً يتسم كثير من العاطلين بعدم السعادة وعدم الرضا والشعور بالعجز وعدم الكفاءة، مما يؤدي إلى اعتلال في الصحة النفسية لديهم، كما أنهم يتعرضون للضغوط النفسية أكثر من غيرهم بسبب معاناتهم من الضائقة المالية التي تنتج عن البطالة.
الجانب الأمني:
تشير الدراسات أن هناك علاقة بين** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **والجريمة ، فكلما زادت نسبة** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **ارتفعت نسبة الجريمة، ومن أهم ما ورد في تلك الدراسات: تعد جريمة السرقة من أبرز الجرائم المرتبطة بالبطالة ، حيث تبلغ نسبة العاطلين المحكوم عليهم بسبب السرقة 27% من باقي السجناء المحكوم عليهم لنفس السبب في المملكة العربية السعودية.
كلما ازدادت نسبة البطالة، ازدادت جرائم(القتل– الاغتصاب –السطو – الإيذاء) حيث أكدت دراسة أمريكية أن ارتفاع** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **بنسبة 1% يؤدي إلى ارتفاع نسبة جرائم القتل بـ 6.7%، وجرائم العنف بنسبة 3.4% .
الجانب الاقتصادي:
الإنسان هو المورد الاقتصادي الأول، وبالتالي فإن أي تقدم اقتصادي يعتمد أو ما يعتمد على الإنسان بإعداده علمياً حتى يتحقق دوره في الإسهام في نهضة المجتمع، وتضعف** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **من قيمة الفرد كمورد اقتصادي وتعمل على إهداء الطاقات البشرية.
البطالة المقنعة:
إن أبشع أنواع** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **وأكثرها حدة في الدولة المتخلفة، وتعرف بأنها مقدار قوة العمل التي لا تعمل بشكل فعلي في النشاط المنتج، ويمكن أن نرى ضمن إطار** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **المقنعة ثلاث نماذج مختلفة وهي:
شباب دخلوا مجالات عملهم غير راغبين بها، بل مجبرين وذلك بسبب ضيق مساحة الاختيار أمامهم، خصوصاً في ظل سياسة معدلات القبول الجامعي من جهة، والنظرة الاجتماعية المغالطة لبعض الاختصاصات من جهة ثانية، ومثال على ذلك المعلمون.
شباب أجبروا على القيام بأعمال ليست من اختصاصهم لعدم وجود حاجة لاختصاصاتهم، مثل خريجي التربية وهم يمارسون أعمال مالية أو حسابية .
شباب دخلوا ميدان أعمال تتوافق مع اختصاصاتهم، لكنهم لا يقومون بأعمالهم على أكمل وجه والسبب هو الفراغ التربوي الذي يعيش في ظله الشباب، وهو أخطر الأنواع وأكثرها انتشاراً في القطاعات الإنتاجية العامة في العالم العربي .



فإذا كانت** [**البطالة**](http://www.kl200.com/vb) **المقنعة هي السبب الرئيسي في تدني الإنتاجية ، فهي أيضاً تستنزف قسماً كبيراً من الموارد المالية دون أن تنتج حيث تحول العمل ليس كمقابل للأجر المقبوض لكنها وسيلة سهلة له، مما يساعد بشكل خطير على تراكم الموظفين العاملين والمقنعين لدى الدوائر العامة والحكومية.
الإدمان ADDICTOR
الإدمان مشكلة نفسية، وعملية توافقية غير موفقة لشخص مضطرب، والإدمان آفة اجتماعية ومشكلة قانونية خطيرة ولها آثار سيئة متعددة على الفرد والأسرة والمجتمع لأن المدمن قد يلجأ إلى أي وسيلة للحصول على مادة التعاطي، من الكذب إلى السرقة إلى التزوير، وغير ذلك مما يؤثر تأثيراً سيئاً واضحاً على عمله وعلى حياته الزوجية والاجتماعية ، ومن المؤسف أن أكثر الفئات العمرية تعاطي للمخدرات هم الشباب، وهم الطاقة البشيرة، وهم الثروة الحقيقية داخل أي مجتمع، ويحدث الإدمان نظراً لأفكار ومعتقدات خاطئة.
أفكار ومعتقدات شائعة حول الإدمان:
تلعب الأفكار والمعتقدات دوراً مهماً في سلوك المدمن وفيما يلي عدد من الأفكار والمعتقدات لدى الشباب العربي حول الدور الذي تلعبه مواد التعاطي، وما يرتبط بها من أوهام السعادة أو الشعور باللذة والنشوة، كما يشاع وسط المتعاطين والمدمنين أنها:
تنقل الإنسان من الكآبة إلى السعادة.
تنقل تفكير الشباب من المشكلات إلى اللاشيء.
تنشط الفرد جنسياً.
تخفف من المتاعب الجنسية.
تجعل الفرد يعيش في عالم الأحلام.
تجعل الفرد يعمل فترة طويلة بدون تعب.
كل هذه المعتقدات ماهي إلا مشاعر زائفة وأوهام، فهل تعمل المخدرات على حل
مشكلات الشباب.
أضرار الإدمان ومخاطره على الشباب:
قد أثبتت الدراسات بأنه توجد علاقة موجبة بين التعاطي وارتكاب الجريمة، وخاصة جرائم العنف والسرقة والبغاء.


أشارت دراسات أمريكية حديثة إلى الارتباط بين وقوع حوادث الطرق والإدمان وخاصة الكحول والحشيش.
يصاب المدمن باختلاط عقلي لا يستطيع معه تحديد الكمية المطلوبة من العقار، فيتناول كمية كبيرة تودي بحياته.
أثبتت الدراسات أن الإدمان يعمل على ضعف أو اختفاء الرغبة الجنسية في حالة غياب العقار.
اعتلال صحة المدمنين جسمياً ونفسياً.
هذا بالإضافة إلى الأضرار التي تقع على المجتمع وإهدار طاقته المادية والبشرية والانفلات الأمني.
والوقاية من الإدمان من أهم مسئوليات الأسرة والمدرسة والإعلام ومجال العمل، ففي الأسرة يجب تنشأة الأطفال على القيم الدينية الصحيحة وفي المدرسة يجب التوعية بأخطار التعاطي والإدمان مع الاستعانة بالأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

…………..**